

# سلسلة سير العلماء في نشر الاعتقاد المجلس 5 الشيخ د. محمد

## هشام طاهري

محمد هشام طاهري

مساكم الله بالخير كيف حالك؟ كيف حالك كيف حالك بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واما بعد في هذه الليلة فضيلة الشيخ الدكتور محمد هشام الشيخ ابو صلاح - [00:00:01](#) نكمل سلسلة سير العلماء في نشر الاعتقاد في المجلس الخامس اه عنوانها الاقتصاد في جهود اه ابي اه في نشر الاعتقاد. تفضل مشكورا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:01:21](#) وعلى اله واصحابه واصحابه اجمعين وبعد فكما تعلمون ان الحديث عن سير العظماء لا سيما الخلفاء الراشدين من امثال ابي بكر وعمر وعثمان وعلي لا يكفي ان يتحدث فيه المتحدث في مجلس - [00:01:49](#) او مجلسين او ثلاث ولكن في هذه السلسلة انما نتحدث عن بعض جوانب هؤلاء الائمة الاعلام في جهودهم في نشر الاعتقاد ولذلك سميت هذه المحاضرة الاقتصاد بجهود نيابة الشرطين علي رضي الله - [00:02:11](#) لاننا لا نستطيع ان نحيط بكل جهوده رضي الله تعالى عنه مقصودنا باب الشبطين هو علي ابن ابي طالب ابن ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#) وهو ابن عمه الشقيق لان ابا طالب كان اخا لعبدالله منامه وابيه وآآ اول ما ولد سمته امه وهي فاطمة بنت اسد ابن هاشم ابن عبد مناف سمته بابيها اسد - [00:02:56](#) ولذلك يقول علي رضي الله عنه كما في انا الذي سمتني امي حيدرة لكن ابا طالب كان غائبا فلما حضر غير هذا الاسم وسماه عليا رضي الله تعالى عنه علي رضي الله عنه - [00:03:19](#) يكنى بابي الحسن اولاده الحسين ويكنى بهما معا ابي السبقين ويكنى ايضا بابى تراب وهذا لقب له جاء في الصحيح انه كان بينه وبين فاطمة شيء فذهب ونام في المسجد - [00:03:45](#) فجاء النبي الكريم الى بيت فاطمة فلم يجد عليا فقال لقاتل يبيحث عنه فبحث عنه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اصاب شيئا من جسده اصابه التراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مسح عنه التراب قم يا ابا تراب وكان احب - [00:04:06](#) كناه اليه رضي الله تعالى عنه يلقب علي رضي الله عنه بامير المؤمنين وهو رابع الخلفاء الراشدين باتفاق ائمة السنة والدين ولد على التحقيق قبل مبعث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:04:38](#) بعشر سنين وهو المنقول عن ابي جعفر محمد ابن علي وهو المروي من طريق ابن اسحاق وهو اختيار الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى فعلى هذا يكون عمره عشر سنوات - [00:04:59](#) النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ذكي في مكان ولادته انه ولد في جوف الكعبة روايات انه ولد في حجر وعلى كل حال فهذه ليست مميزة وان كان ان هذه ميزة لعلي رضي الله تعالى عنه - [00:05:20](#) بل هذه فانها تكون فيها ما فيها من الاتهام لاه كيف فيها المخاض واصابها المخاض وتدخل الى بيت الله عز وجل وانتم تعلمون ان المرأة اذا اصابها الحيض فانها ممنوعة من دخول - [00:05:53](#) الى البيت فان قال قائل فان هذا لم يكن معهودا عند العرب او كان من الدين المغير يقول ان كونهم كانوا يحبوننا الطهارة وكونهم

كانوا يحدثون عن تطهير معلوم عندهم - 00:06:11

الكعبة لاسيما وقد كان للكعبة بابان لا يدخلهما اي احد وكان المفتاح عند بني شيبه فعلى كل حال هذه الرواية ذكرت كما رواها

الفاكحاني في تاريخ اخبار مكة. ولكنها لا تصح - 00:06:36

اما ابوا علي رضي الله عنه فإن علي رضي الله عنه حاول في اسلام ابيه ابو طالب حاول ان يسلم ولكنه ابي كما ان النبي الكريم صلى

الله عليه وسلم - 00:06:58

اجتهد جهده في هداية عمه الشقيق. لكن الهداية بيد الله تبارك ولكن الله يهدي من يشاء فلم يسلم ابو طالب واما امه فاطمة بنت

اسد فاسلمت وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي الكريم - 00:07:21

صلى الله عليه واله وسلم جاءه شيء من الثياب في المدينة فقال عليه الصلاة والسلام لعلي خذ هذا واقسمه بين الفواطم وعدى بذلك

فاطمة بنت رسول الله فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت اسد وفاطمة اخرى واخرى - 00:07:48

فام علي رضي الله تعالى عنه اسلمت وماتت في زمن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ودفنها النبي صلى الله عليه وسلم اما اخوته

طالب هو اكبر اخوة آ علي وبه كان يكنى ابوه ويقال له ابو طالب - 00:08:15

مات في زمن الاسلام ولكنه لم يسلم مع انه كان عظيم الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعظيم الحب لابيه وكان ابو طالب

احب الناس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك كان الطالب يقول ايضا - 00:08:44

صلى الله عليه وسلم وخرج مع من خرج من اهل مكة ثم انه خرج مرة من مكة وضيع الطريق فمات ولم يدري اين مات والمشهور انه

مات على الكفر والشرك - 00:09:10

اما جعفر وعقيل اخوته الذين اسلموا. اما جعفر فكان قديم الاسلام. واما عقيل فانه اسلم في اه عام الفتح وقيل الحديبية وقيلبية

وقيل غير ذلك وبقي حيا الى اخر آ زمن معاوية وادرك اول زمن يزيد وتوفي عقيل عن - 00:09:35

عمر قارب التسعين او شرف التسعين واما جعفر فانتم تعرفون انه رضي الله عنه من المهاجرين الاوائل الذين هاجروا الى الحبشة

صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين في غزوة الموتى - 00:10:10

وهو الذي الشباب يعني الجنة وزينب الكبرى ام كلثوم الكبرى هي التي تزوجها عمر رضي الله تعالى عنه وهو

المشهور بابن الحنفية وتزوجي ايضا رضي الله عنهم الليلة ابن مسعود - 00:10:56

اه التميمية وانجبت له ولدين سماهما عبيد الله وابا بكر في علي رضي الله تعالى عنه صفات الكمال البشري تجده في علي رضي الله

عنه له الباع الكبير العظيم سواء في السخاء او في الجود او في الكرم او في الصفح او في العطاء او او - 00:12:04

او الى اخره في جميع صفات الكرم تجد ذلك في جميع صفات الحسن في جميع محامد الاخلاق تجد ذلك في علي رضي الله تعالى

عنه كيف لا ان قريشا اصابتها مجاعة شديدة - 00:16:39

وكان ابو صلى الله عليه وسلم في ومن اكثرهم مالا للعباس ابن عبد المطلب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى العباس عمه فقال

له يا عباس وكان قريبي السن - 00:17:12

ولذلك يخاطبه ويقول له يا عباس قال يا عباس ان اخاك ان اخاك ابا طالب كثير المال. وقد ترى ما اصاب الناس من هذه الازمة

فانطلق بنا فلنخفف عنه عياله - 00:17:46

اخذ من بيته واحدا وتأخذ واحدا. فنكفيه فنكفيه ما عنه فقال العباس طبعاً في هذا الوقت يعني النبي لم يكن يوحى اليه قال تعالى

له انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه. فقال لهما ان - 00:18:05

يكفي مهلة نفسي وجعفر كان فهو طلب عقيلاً وحينئذ ظم العباس جعفر الى عياله والنبي صلى الله عليه وسلم ظم عليا الى فاخذهم

علياً فظمه اليه واخذ العباس جعفر فلم يزل علي بن ابي طالب رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:38

حتى بعثه الله نبيا فاتبعه عن ولم يزل جعفر عند العباس حتى اسلم واستغنى عنه اما اسلام علي رضي الله عنه فلا يخفى عليكم انه

تربى في بيت النبي الله لم يسجد للصنم قط - 00:19:20

واجتهاده من ان ذلك هو دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. لذلك علي رضي الله تعالى عنه كان يراه ويرى اباه ابا طالب فيلاحظ الفرق بينهما يكون في بيت النبي الكريم - [00:19:49](#)

صلى الله عليه وسلم من اعمال اه فيها اخلاص لله عز وجل وبين ما يفعله ابوه من عبادة الاصنام وغير ذلك لا شك انه سيلاحظ هذا لكنه لما كان صغير الجسم صغير السن لم يكن ليتكلم في مثل هذه الامور - [00:20:15](#)

وقد اختلف العلماء في اسلام علي هل كان اولاً؟ او ابو بكر والذي لا مرية فيه ان السيدة نساء العالمين المعاصرة الا اربع كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. علي رضي الله تعالى - [00:20:35](#)

الصواب انه اسلم بعد ابي بكر ولذلك جمع الائمة المحققين وغيره انهم قالوا ان خديجة بنت خويلد ان خديجة بنت خويلد اول النساء اسلام وابو بكر رضي الله تعالى عنه هو اول الرجال اسلاما - [00:21:19](#)

وعلي رضي الله تعالى عنه هو اول الصبيان اسلاما زيد ابن حادثة هو اول الموالى اسلاما وبهذا يكون امير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه اول الفتيان اسلاما اما كيف اسلم - [00:21:44](#)

فجاء ذلك في كتب التاريخ وان لم يأتي مسندا في كتب الاحاديث المسندة لكن جاء عند ابن اسحاق من طريقه ان علي ابن ابي طالب رضي الله الله عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلام خديجة رضي الله عنها - [00:22:07](#)

فوجدتهما يصليان فوجدهما يصليان فقال علي ما هذا يا محمد هذه الرواية فيها دلالة ان الصلاة كانت موجودة قبل الاسراء والمعراج لان في الاسراء والمعراج صلاة مخصوصة. وهي الصلوات الخمس - [00:22:24](#)

اما الصلاة موجودة قبل فرض الصلوات الخمس موجود ايش الصلاة وهكذا الصوم كان موجودا قبل فرض شهر رمضان ولذلك يقول علي رضي الله عنه لما ما هذه وبعث به رسوله - [00:22:43](#)

ادعوك قال له بين الاسلام علي القاضي تعلن فقالت وتبرأ من الانداد الله تعالى عنه على هذا الدين خالفا ويدل الناس الى بيت الارقم وهو صغير السن حتى يعرف الناس مكان النبي صلى الله عليه وسلم يثق بان - [00:23:13](#)

فلان او هذا الذي قدم يريد الحق وهذا ظاهر في فعله رضي الله تعالى عنه مع ابي ذر الغفاري لما قدم مكة ومع غيره ولكن الرواية رواية لابي ذر الى النبي - [00:28:51](#)

صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيح من عظيم جهوده ذهابه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع انه كان صغير الى الوفود كان لا يفارق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:11](#)

يذهب مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر ويعرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على الوفود وعلي رضي الله تعالى عنهما وتأملوا معي هذه الرواية عن ابن عباس قال حدثني علي ابن ابي طالب قال لم يولد - [00:29:25](#)

العرب خرج وانا معه وابو بكر ثلاثة النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ومعهما علي. قال خرج وانا معه وابكر الى منى حتى دفعنا الى مجلس من مجالس العربية فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فسلم وكان ابو بكر مقدما في كل خير وكان رجلا - [00:29:45](#)

تابه يعني كان يعرف هذه القبيلة من وين؟ وابن من؟ وقائدهم من؟ وكبيرهم من؟ وعالمهم من الى ان قال ثم دفعنا الى مجلس اخر عليه السكينة والوقار هم جايين الان للحج المشركين كانوا المشركون - [00:30:10](#)

كانوا يحجون المشركون كانوا يحجون قال عليهم السكينة والوقار فتقدم ابو بكر فسلم فقال من القوم؟ قالوا شيبان ابن ثعلبة فالتفت ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:29](#)

وقال بابي وامي هؤلاء غرر الناس يعني يعرف هؤلاء بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى يجتهد النبي صلى الله عليه وسلم في عرض دعوته عليهم. لان هؤلاء غرر الناس فاذا اسلم غرر الناس فالتفت لهم. فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي وامي هؤلاء غرر الناس - [00:30:47](#)

وفيههم مفروق وهو احد قادتهم وفيهم مفروق قد غلبهم لسانا وجمالا وكانت له غديرتان تسقطان على قرييته وكان ادنى القوم مجلسا من ابي بكر فقال ابو بكر كله فالعدد فيكم - [00:31:10](#)

فقال بل في ولن تغلب الف من قلة. فقال ابو بكر وكيف المنعة فيكم فقال مفروق انا لاشد ما نكون انا لاشد ما نكون غضبا حين نلقى لقاء حين نغضب وانا لنؤثر الجياد على الاولاد والسلاح على اللقاح والنصر من عند الله يديننا - [00:31:32](#)

مرة ويزيل علينا مرة اخرى لعلك اخو قريش وقال ابو بكر ان كان ان هو رسول الله. وابو بكر يقول ان كان بلغكم شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره فما هو ذا - [00:31:57](#)

فلما اشار الى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال مفروق الى ما تدعون يا اخا قريش؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوك الى شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني عبد الله ورسوله. والى ان تؤوني وتنصروني فان - [00:32:24](#)

قريش قد تظاهرت على الله وكذبت رسوله واستغنت بالباطل عن الحق والله هو الغني الحميد. فقال مفروق والى ما تدعو ايضا يا اخا قريش؟ فوالله ما سمعت كلاما احسن من هذا. فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تعال واتل - [00:32:44](#)

ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم وايهاهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم - [00:33:04](#)

فقال مفروق دعوت والله لا مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال ولقد افاك قوم كذبوك وظاهروا عليك ثم رد الامر الى هاني ايه يا صاحبي. مقاتلك يا اخا قريش. واني ارى ديننا اليوم - [00:33:24](#)

لمجلس الينا لا عمره ولا اخره وانا نكره ان نعقد على من وراءنا عقد ولكن كأنه احب ان فقال وهذا المثنى ابن شيخنا صاحب ذو حرب تسلم بعد ذلك المثنى بحارثة هذا قال قد سمعت مقاتلك يا اخا قريش والجواب فيه والجواب فيه جواب - [00:33:58](#)

وهاني ابن قبيصة في تركنا ديننا ومتابعتنا دينك وانا انما نزلنا بين صريين آآ يقصد اه يعني منطقتين احدهما اليمامة والاخر السمامة يعني احنا بين نارين بين نار اليمامة وبين نار السمامة. فقال اه له رسول - [00:34:36](#)

ما نرى مقبول نزلنا على عهد اخذه علينا الا نحدث حدثا ولا نؤوي محدثا واني لارى هذا الامر الذي تدعون اليه يا فان احببت ان نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [00:35:02](#)

اسأتم في الرد اذا افصحتم من جميع جوانبه ارايتم ان تلبثوا الا قليلا حتى يورثكم الله تعالى ارضهم وديارهم نسائهم اتسبحون الله وتقدسونه؟ فقال عندئذ النعمان يشريك. اللهم كذلك اوردته لي بقوة وقال يحققه اسناده حسن - [00:35:36](#)

هذه الرواية والقصة تبين لنا عظيم جهد علي رضي الله عنه في مناصرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في بداية الدعوة ومما يدل على ذلك ما جاء ايضا انه لما انزل الله تعالى وانذر اشركت الاقربين - [00:36:14](#)

عمل النبي صلى الله عليه وسلم وليمة ونحر اه ناقة وجمع عشرته الاقربين واحدا تلو الاخرى ثم دعاهم الى الاسلام وحثهم على الايمان فكلهم ابوا وامتنعوا الا علي رضي الله عنه فرفع يده وقال انا ظهيري - [00:36:32](#)

فهذا ايضا يدلنا على عظيم مناصرته للنبي صلى الله مع صغر وفتوة شبابه لكن ذلك لم يله عن نشر الاعتقاد ونهش الايمان التوحيد ومن عظيم جهده رضي الله تعالى عنه انه فدى - [00:36:56](#)

فنفسه افتدان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا معلوم لديكم لما اجتمعت قريش في دار الندوة ندوة واجمعوا على قتل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. والتخلص منه اعلم الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم احكم خلق الله. فاراد ان يبقي من اراد - [00:37:19](#)

قتله ينظر الى فراشه ينتظرونه يخرج عليهم. فاما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان ينام في فراش في تلك الليلة هنا السؤال من يجرؤ على البقاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعداء يحيطون بالبيت يتربصون به وربما - [00:37:48](#)

يقولونه وهو تحت الحى ولا يدركون من المقتول هذا هو عظيم الفداء. ان الانسان يفتي يجعل نفسه فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فداء لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فداء - [00:38:12](#)

للاعتقاد الصحيح فداء لاجل قيام هذا الدين اذا انت لم تجعل من نفسك فداء لدين الله تبارك وتعالى. كيف ولما علم علي رضي الله عنه بهذا الامر الخطير والخطب الجسيم - [00:38:28](#)

مع ذلك قامت قومة الشجعان قام قومة ولم من نام في فراشه صلى الله عليه وسلم وامره ان يقيم من مكة اياما حتى يؤدي امانة الدوائع والوصايا التي كانت الى اصحابه من اعظم العدل. ومن اعظم التي كان رسول الله - [00:38:55](#)

الله على نام بمكة وفي علي اخواني من الصحابة المجاهدين من الجاه والله رؤوف علي الى الله ثم تأهب رضي الله تعالى عنه للخروج ليلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يفوته شيء من الخير - [00:39:35](#)

بعد ثلاث ليال قضاهن في مكة وكان علي في اثناء هجرته يكمن بالنهار فاذا جن عليه الليل سار حتى قدم المدينة وقد تفتطرت قدما تأملوا معي هذا البذل العظيم بالنهار لا يمشي حتى لا يراه الناس فيأخذوه - [00:42:36](#)

وفي الليل يمشي وحيدا فريدا محتفيا تفتطرت قدماه من المشي من مكة الى المدينة مع هذه الجبال العالية والوديان الوعرة لا طريقة ولا مؤنسة ولا احد هذا والله البذل والعطاء في سبيل نشر دين الله تبارك وتعالى - [00:43:01](#)

حتى وصل المدينة وادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخى بين المهاجرين والانصار فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قال انت اخي وهذه والله ميزة من ميزاته رضي الله تعالى عنه وما اكثر ميزاته - [00:43:23](#)

من جهوده رضي الله تعالى عنه شهوده بدرا وكان له الموقف البطولي في المبارزة وكان رضي الله تعالى عنه احد الفرسان في هذه الغزوة العظيمة الفارقة بين الكفر والشرك وكذلك شهد احدا - [00:43:44](#)

نعم لم يكن له قيادة ولم يكن له اماره لانه كان صغير السن الذاك قارب العشرين او جاوزه بسنة ولكن كان من الفرسان الذين يحسب لهم العدو كثير الحسابان وكذلك شارك في الخندق وكان له مواقف بطولية رضي الله تعالى عنه - [00:44:03](#)

والمقصود انه شارك في هذه الفتوحات كلها وهذه المعارك مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعظم مآثره ومن اعظم آ ما يظهر فيه جهده رضي الله تعالى عنه انه في خيبر اصيب بالرمد - [00:44:27](#)

فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح والله على يديه ثبات الناس يذوقون ليلتهم ايهام يعطاها فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قال اين علي بن ابي طالب - [00:44:46](#)

فجاء به يقاد وفي عينيه رمت فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اصاب عينه شيء بعد ذلك ابداء ثم امره ان يسير حتى يفتح الله على يديه ففتح الله تبارك وتعالى على يديه خيبر الحصن العظيم الذي كان - [00:45:10](#)

من اشد الحصون منعة على علي رضي الله تعالى عنه وعلى الصحابة. واما ما يذكره كتب التواريخ انه حمل باب لا يحمله الا اربعين رجلا فهذا من خرافات اهل التاريخ ولا يثبت. اي نعم كان رجلا شجاعا كان رجلا مغوارا مقداما - [00:45:32](#)

لكن ليس المقصود انه كان لهذه الامور التي هي اشبه بالخرافات مثل هذا مثل ما ينقلونه انه قاتل الجن وهذا ايضا من الخرافات التي لفها الناس حوله رضي الله تعالى عنه - [00:45:52](#)

لم يتخلف علي ولا في غزوة من الغزو لم يتخلف الا في غزوة تبوك خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة اميرا فقال رضي الله تعالى عنه يا رسول الله او تخلفني مع النساء والصبيان - [00:46:08](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي هذا امر عظيم فلذلك هذه هي الغزوة الوحيدة التي - [00:46:28](#)

يعني اه لم يكن شهدا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ايضا من جهوده العظيمة رضي الله تعالى عنه في نشر الاعتقاد ما كان منه رضي الله تعالى عنه - [00:46:44](#)

في اه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان من الناس الذين اهتم بغسل النبي صلى الله عليه وسلم والدفن النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكن كما يقول بعض الناس انه كان يبحث عن الامارة وانما غصبه ابو بكر وعمر. لم يكن هذا شأنه. ولا ديدنه - [00:47:02](#)

فكان رضي الله تعالى عنه يعرف لابي بكر قدر ولعمر قدر فلذلك قال له العباس والنبي صلى الله عليه وسلم في مرض الموت الا ندخل على رسول الله نسأله عن هذا الامر ان كان فينا لم ينازعنا احد - [00:47:27](#)



وان لم يكن فينا امرنا ان يوصي من يتولاه من بعده يوصيه فينا خيرا. فقال علي رضي الله عنه والله لا اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر - [00:47:46](#)

فتأملوا معي وهذا في الصحيح عنه رضي الله عنه انه لم يكن ابدا يفكر في هذا الامر اصلا ولا احد من الصحابة مع وجود ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه - [00:48:01](#)

ولذلك ايها الاخوة جودوا بارز مبايعته للصديق رضي الله تعالى عنه. وقد بايع الصديق مرتين مرة البيعة العامة ومرة بعد وفاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين - [00:48:14](#)

وكان في عهد عمر خير وزير لعمر وكان في عهد عثمان خير وزير لعثمان رضي الله تعالى عنه فجهدوه ظاهرة ومن عظيم جهوده رضي الله تعالى عنه في نشر الاعتقاد اهتمامه بالقرآن الكريم - [00:48:35](#)

فانه رضي الله تعالى عنه كان من كتاب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وممن استظهر القرآن في في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي بدأ كتابة صلح الحديبية - [00:48:56](#)

فلما كتب باسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو قال سهيل لا نعرف هذا امحوه اكتب باسمك اللهم واكتب هذا ما عاهد عليه محمد ابن عبد الله - [00:49:12](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي لمح. فالقى علي الكتاب والدواء وقال والله لا ارحمه غضب غضبا لله تبارك وتعالى وغضبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس ايبان لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:27](#)

هذا من عظيم جهده رضي الله تعالى عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لانسانا اخر عنده وكان يكتب ارنيه فاراه فمحا. فامر اخر ان يكتب الصلح فكتب علي رضي الله تعالى عنه - [00:49:45](#)

كان من كتاب الوحي وكان ممن استظهر القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش رضي الله تعالى عنه حياته مع القرآن حياة عظيمة. تلاوة وحفظا وفهما وعملا - [00:50:03](#)

وكان رضي الله تعالى عنه يقول من قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات لا يهزه يعني كيف إنسان يقرأ القرآن ويتلو آيات الله ثم يدخل النار؟ هذا معناه انه لم يكن تدبر القرآن. وكان يقول رضي الله عنه طوبى - [00:50:19](#)

لهؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشير الى من تقدمه من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وكان يقول وهما حفاظ القرآن وكان يقول ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الآيات الثلاث الاواخر من سورة البقرة - [00:50:39](#)

وقال واصفا القرآن الكريم مبينا عظمت كتاب الله فيه نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قسمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اظله الله. هو جبل - [00:51:00](#)

الله المتين والذكر الحكيم هو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيج به الالهواء ولا تلتبس به اللسان ولا تنقضي جايبه ولا يشبع منه العلماء من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي - [00:51:20](#)

الى صراط مستقيم وكان رضي الله تعالى عنه عظيم الباعى في فهم القرآن حتى انه كان يقول والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وعلى من نزلت - [00:51:40](#)

ان ربي وهب لي قلبا عقولا ولسانا صادقا ناطقا وقال رضي الله عنه سلوني عن كتاب الله فانه ليس من اية الا وقد عرفت بليل نزلت ام نهار. وفي سهل ام في - [00:52:00](#)

وكان يقول في اخر عهده سلوني قبل ان تفقدوني. ذلك لعظيم علمي في الكتاب والسنة جاء اليه رجل وقال يا امير المؤمنين وهذا في خلافته يعني لا خوف عليه هو الخليفة - [00:52:17](#)

قال له يا امير المؤمنين هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا الا فهم اعطاه الله عز وجل لعبد من عباده في كتابه الا فهم من اعطاه الله عز وجل لعبد من عباده في كتابه وما في صحيفته وما في اجراب هذا - [00:52:34](#)

ثم اخرج منها صحيفة مكتوب فيها الديات ومكتوب فيها سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصص وغير ذلك. لعل نقف على

هذا ان شاء الله ونكمل في آآ اللقاء القادم - 00:52:58

اه جهوده العظيمة في نشر الاعتقاد. والله اسأل ان يجزيه عنا خير ما جاز خليفة من خلفاء الراشدين عن امة محمد صلى الله عليه

وسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه والحقنا به وجعل مثوانا ومثواه الفردوس - 00:53:13

صلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. المقدم باذن الله اه بعد اسبوع ان شاء الله تكملة

الدرس لا الحسن ضغط او دور للشيخ باذن الله لمن لم يشترك - 00:53:33

اشترك اه هي رسائل بس الاثنين او الدروس اللي تقيمها شباب الحريم جزاكم الله خير - 00:53:54